

## البيان والتبيين

- ( على اي باب اطلب الإذن بعدما ... حجت عن الباب الذي انا حاجبه ) .  
وهذا مثل قوله .
- ( والسبب المانع حظ العاقل ... هو الذي سبب رزق الجاهل ) .  
ومثله .
- ( وريت حزم كان السقم علة ... وعله براء الداء حظ المغفل ) .  
وقال اخر .
- ( يخيب الفتى من حيث يرزق غيره ... ويعطى الفتى من حيث يحرم صاحبه ) .  
وقال عثمان بن الحويرث لعمر بن العاص .
- ( له أبوان فهو يدعى اليهما ... وشرالعباد من له أبوان ) .  
( وقد حكما فيه لتصديق أمه ... وكان لها علم به ببيان ) .  
( فقالت صراخا وهي تعلم غيره ... ولكنها تهذي بغير لسان ) .  
وقال الاخر .
- ( يطلبين بالقوم حاجات تضمنهما ... بدر بكل لسان يلبس المدحا ) .  
( كأن فيض يديه قبل مسألة ... باب السماء اذا ما بالحيا انفتحا ) .  
( وكلت بالدهر عينا غير غافلة ... من جود كفك تأسو كلما جرجا ) .  
ومثله .
- ( اذا افتقر المنهال لم ير فقره ... وإن أيسر المنهال أيسر صاحبه ) .  
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه من أفضل العبادة الصمت وانتظار الفرج .  
وقال يزيد بن المهلب وكان في سجن الحجاج لهفي على طلبه بمئة ألف وفرج في جبهة أسد .  
وأنشد .
- ( ربما تجزع النفوس من الامر ... له فرجة كحل العقال ) .  
وأنشد .
- ( كرهت وكان الخير فيما كرهته ... وأحبت أمرا كان فيه شبا القتل ) .  
وهذا مثل قوله تعالى ( وعسى ان تكرهوا شيأ وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم )